مسطور وقصده من البدل لفظا اشعر بان البدل منفصل عنه معنى كما يفيده
تعريفهما الا ان اللفظ في التركيب يحتملهما في الاكثر ولا امارة في اللفظ تميز
بينهما ويتوقف التمييز بينهما على الاطلاع على قصد المتكلم الا في مثل انا ابن
التارك البكري بشر اي في تركيب يمتنع فيه وضع التابع موضع المتبوع
لمانع لفظي اذ عطف البيان لا يستدعي كونه في حكم المتبوع ولا قائما مقامه
بخلاف البدل ولو وضع بشر مكان البكري لصار كالتارك بشر وهو ممتنع
فلا اقل من ان يكون البدل الذي في حكمه ضعيفا ومنه يا اخانا الحارث فانه
عطف بيان ويمتنع ان يكون بدلا لامتناع دخول يا على المعرف باللام ويا غلام
زيد فان زيدا اذا بني على الضم فهو بدل واذا اعرب فهو عطف بيان لانه
يمتنع وضع المعرب مكان المنادى كذا قال الرضي وفيه بحث لانه اذا جاز
يا زيد الحارث لم لم يجز يا زيد الحارث غايته ان لا يجب بناؤه ويجب اعرابه
باعرابين كما هنا المعطوف وفي التسهيل ان عطف البيان لا يكون على الضمير
ويجب مطابقته لمتبوعه في الافراد وضديه وفي التذكير والتانيث وفي
التعريف والتنكير خلافا لمن التزم تعريفهما ولمن اجاز تخالفهما هذا
آخر ما وفقني رب الارباب لشرحه من مباحث الاعراب وتضرع الى رب
السماء ان يهديني في شرح قسم المبني من الاسماء الى واضح البيان واحكم
البناء ويهديني لشكر نعمائه باحسن المحامد واجل البناء المبني الذي وقع
في تقسيم الاسم الى المعرب والمبني المطلق اللفظ الذي لا يستحق الاعراب اما
لعدم صلاحيته واما العدم المقتضي له وقد عرف المبني بخاص بخاص آخر هو
مبني الاصل المفسر بفعل الماضي والامر والحروف لا يطلق المبني كما وهم الرضي
ولو سلم فليس كما وهم انه لو كان التعريف بالنسبة الى من لا يعرف مبني المبني
ولا يعرف الاسم المبني لانه لو كان تعريفا بالنسبة الى من لا يعرف ماهية المبني
ايضا لكان تعريفا للاسم المبني بالمطلق المجهول الى التعليم لا يعرفنا المبني

بالمبني

بالمبني ولا فساد فيه نعم ليس هنا تعريفا لمطلق المبني والا لكان تعريفا بالاخص اذ
فعل الماضي والامر والحرف مبني سواء وقع مركبا او غير مركب ويمكن ان يقال المراد
بقوله او وقع غير مركب انه او وقع غير مركب تركيبا يتحقق معه العامل ليدخل
فيه بعض المركبات المبنية كعبد الله فان المضاف فيه مبني مع تركيبه ما لم يتغير
لانه هنا التركيب لم يتحقق معه العامل فيصح ان يكون هذا التعريف لمطلق
المبني لان الفعل الماضي والامر والحروف داخلة في غير المركب تركيبا يتحقق
معه العامل ولو لا جعل كله ساعيا عن الاسم لكان تعريف الاسم المبني تعريفا
بالاعم مما ناسب الى اسم ناسب والا اختل التعريف كما عرفت او ضبطا لاقسام المبني
فتامل ويخرج عن المعرف والمعرف الاصوات لانها ليست بكلمات فضلا من
الاسماء وانما يبحث عنها في قسم الاسم المبني لمشاكلتها بالاسم المبني فيشكل عدها
فيما بين تعدد اقسام هذا المبني فهو بين ان يتكلف بان يراد بالاسم من
الاسم وما نظم في عداده بين ان يتكلف في ذكر الاصوات في تعدادها اقسام
المبني ويقال ذكرها استطراد قيل قدم المناسبة في هذا التعريف لكونه وجوديا
واخر عدم التركيب لكونه عدميا وعكس في تعريف المعرب لان الامر فيه بالعكس
ونحن نقول قدم التركيب لكونه مقتضى الاعراب في المعرب واخر عدم المناسبة
لكونها رفع المانع والمقتضي اشرف من رفع او نقول عقد بحث المعرب للاحوال
العارضة له بحسب التركيب فالاهتمام بها اتم وعقد بحث المبني لبيان اقسامه
بحسب المناسبة لا باعتبار عدم التركيب فهي هنا اتم مبني الاصل هو الفعل الماضي
والامر والحروف والمراد بالمناسبة المعتبرة وضبط انواعها صاحب المفصل انها
اما تضمن الاسم معناه مثل اين او شبهه له كالمبهمات فانها تشبه الحروف في
الاحتياج الى الصلة او الصفة او غيرهما او وقوعه موقعه كنزال فانه واقع
موقع انزل او مشاكلة للواقع موقعه كفجار او وقوعه موقع ما اشبهه كالمنادى
المضموم فانه واقع موقع كاف الخطاب المشابه للحروف في نحو ادعوك او اضافته

Copyright © King Saud University